



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الاجتماعية

السياسة الوطنية في مجال الهجرة -التجربة التونسية -

بيروت 3 نوفمبر 2014



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الاجتماعية

المحاور

- I. إحصائيات ومؤشرات عامة
- II. المؤسسات والهيكل المختصة في الهجرة
- III. الهجرة والتنمية



الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الاجتماعية

➤ تقوم سياسة الجمهورية التونسية في مجال الهجرة على تصوّر شامل ومتعدد الأبعاد عماده احترام حرية وحقوق الإنسان. لا سيما التونسي المقيم بالخارج و أفراد عائلته و تسهر على الاستجابة لحاجياتهم وتطلعاتهم،

الفصل 55 من دستور الجمهورية الثانية الذي تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الوطني التأسيسي في 26 يناير 2014 الذي يضمن الحق الانتخابي والتمثيلية للتونسيين بالخارج في مجلس نواب الشعب

➤ تعمل على دعم اندماج الجالية في مجتمعات الإقامة و تحرص في الوقت ذاته على تعزيز روابطها بالوطن،

➤ تحرص على إدارة الهجرة الوافدة و الكفاءات خدمة لتوازن سوق الشغل و دعما لتنافسية الاقتصاد الوطني و نموّه،



➤ تولى أهمية رئيسية، في إدارة منظومة الهجرة، للنهوض بعلاقاتها الدولية وإشعاعها الحضاري .

➤ الجمهورية التونسية بأهمية التعاون الدولي الثنائي و متعدد الأطراف في مجال متابعة وإدارة الهجرة، وذلك في إطار رؤية تقوم على التنمية المستدامة في ظل احترام حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية.

■ توقيع الإعلان المشترك المتعلق بالشراكة من أجل التنقل مع الإتحاد الأوروبي

■ توقيع 16 إتفاقية ثنائية في مجال الضمان الإجتماعي تشمل بالخصوص التغطية الصحية والتقاعد.



يمثل عدد التونسيين المقيمين خارج حدود الوطن عشر التعداد الجملي للسكان.

النسبة	العدد	البلد
54,7 %	668 668	فرنسا
15,4 %	189 092	إيطاليا
7,1 %	86 601	ألمانيا
7,2 %	88 051	بلدان أوروبية أخرى
84,4 %	1 032 412	مجموع البلدان الأوروبية
7,5 %	91 584	المغرب العربي
4,9 %	59 911	بلدان عربية
3,2 %	39 364	بلدان أخرى
100 %	1 223 271	المجموع



التركيب الديمغرافية

أصحاب الجنسية المزدوجة	النوع الإجتماعي	
	ذكور	إناث
373 200	767 926	441 620



الإدارة العامة
للهجرة

ديوان التونسيين
بالخارج

المجلس الوطني
للتونسيين بالخارج

المرصد الوطني
للهجرة

1. ديوان التونسيين بالخارج

➤ وتتمثل مهامه خاصة في تنفيذ برامج وأنشطة موجهة إلى:

■ الأجيال الجديدة للهجرة

■ المرأة والأسرة المهاجرة

■ الكفاءات

➤ ضبط وتنفيذ برامج التأطير والرعاية الإجتماعية لفائدة التونسيين بالخارج ولفائدة

عائلاتهم في بلدان الإقامة أو في تونس،

➤ وضع وتنفيذ كل برنامج ثقافي ينمي ويدعم تعلق أبناء التونسيين المقيمين بالخارج

بوطنهم،

1. ديوان التونسيين بالخارج

➤ تقديم خدمات الاستقبال عبر مكاتب الاستقبال القارة بأهم المطارات والموانئ ونقاط العبور البرية.

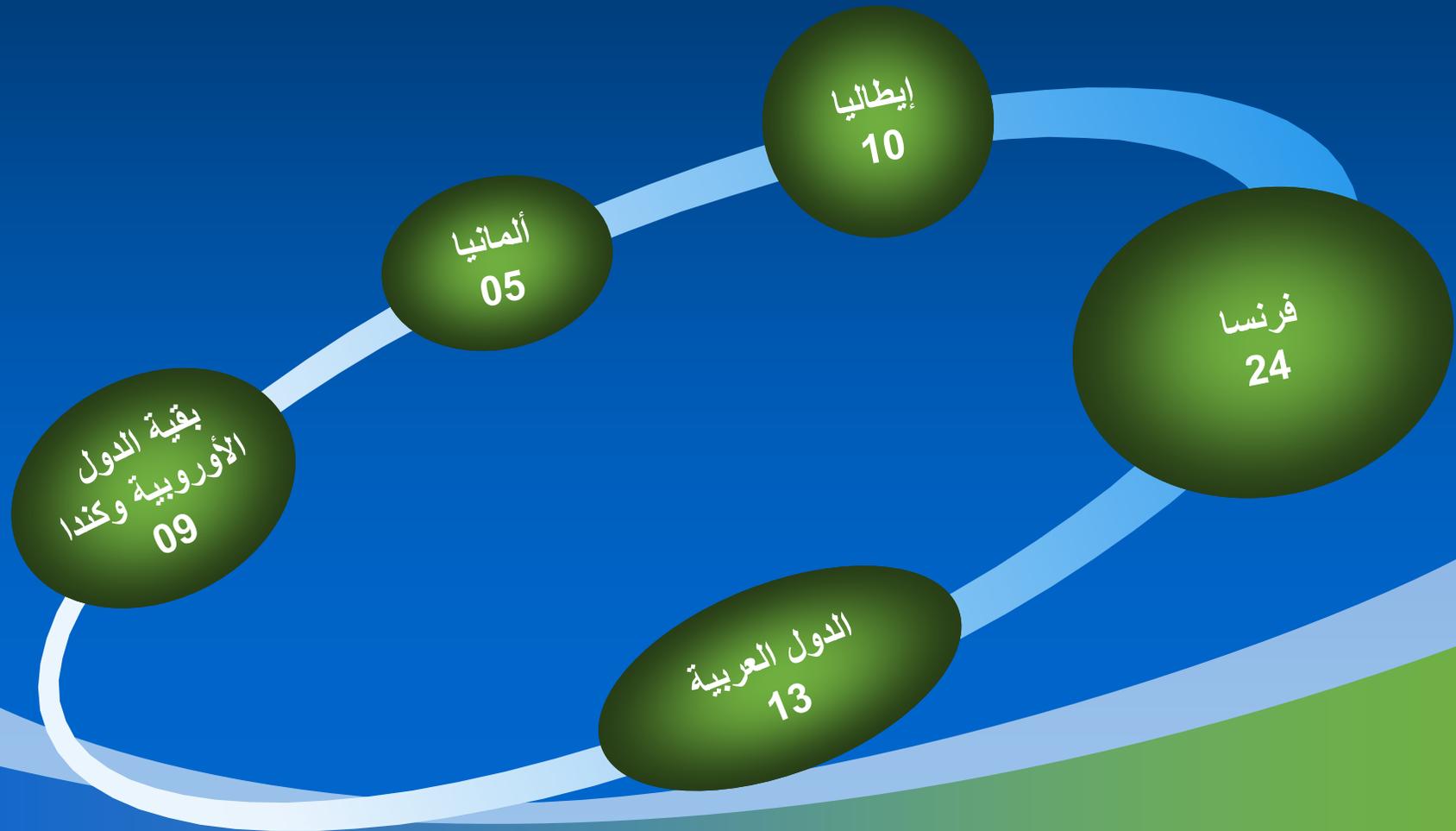
➤ تسهيل عملية إدماج التونسيين العائدين من المهجر في الإقتصاد الوطني،

➤ وضع نظام إعلام وتبليغ مستمر لفائدة التونسيين المقيمين بالخارج ومتابعته،

➤ احداث هياكل إحاطة بالتونسيين بالخارج: 50 ملحق اجتماعي، 10 مرشديات

إجتماعيات من بين الجالية

توزيع الإطار الاجتماعي (سفارات ومراكز قنصلية)



2- الإدارة العامة للهجرة:

- المساهمة في إعداد مشاريع النصوص التشريعية والترتيبية في مجال الهجرة والتونسيين بالخارج،
- اقتراح ومتابعة الاتفاقيات الدولية في مجال الهجرة،
- متابعة ملف الأجانب،
- متابعة ملف الهجرة غير الشرعية،

3- المرصد الوطني للهجرة

- رصد واقع الهجرة وجمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بها وطنيا ودوليا والعمل على تحيينها وتحليلها وتوثيقها وإرساء بنوك وقواعد معلومات في الغرض،
- إنجاز البحوث والدراسات حول الهجرة واستشراف آفاقها المستقبلية،
- المساهمة في تصور وتقييم البرامج والسياسات الهادفة للنهوض بواقع المهاجرين وتعزيز روابطهم بالوطن ومساهماتهم في جهود التنمية،
- التعاون مع المنظمات الدولية والخبراء ومراكز البحوث المختصة في الهجرة،
- إصدار منشورات دورية ووظيفية حول الهجرة،

4- المجلس الوطني للتونسيين بالخارج

يتولى إبداء الرأي في:

- لسياسة الوطنية في مجال العناية بالتونسيين بالخارج الضامنة لحقوقهم ببلد الإقامة.
- الآليات الكفيلة بتعزيز روابط الجالية بالوطن والحفاظ على الهوية التونسية.
- الوسائل الهادفة إلى حثّ التونسيين بالخارج على المساهمة في التنمية الوطنية الشاملة.
- يتولى المجلس تقديم مقترحات إلى سلطة الاشراف تتعلق بتدعيم المنظومة القانونية للتونسيين بالخارج وتبسيط الإجراءات الإدارية وتطويرها.

الهجرة والتنمية

► يمثل عدد التونسيين المقيمين خارج حدود الوطن عشر التعداد الجملي للسكان

► يساهمون بشكل مباشر في نشاط الاقتصاد الوطني ودعم التوازنات المالية العامة لتصبح بالتالي الهجرة رافدا هاما من روافد التنمية في تونس.

كما تحرص تونس على إرساء حوكمة رشيدة تعتمد على:

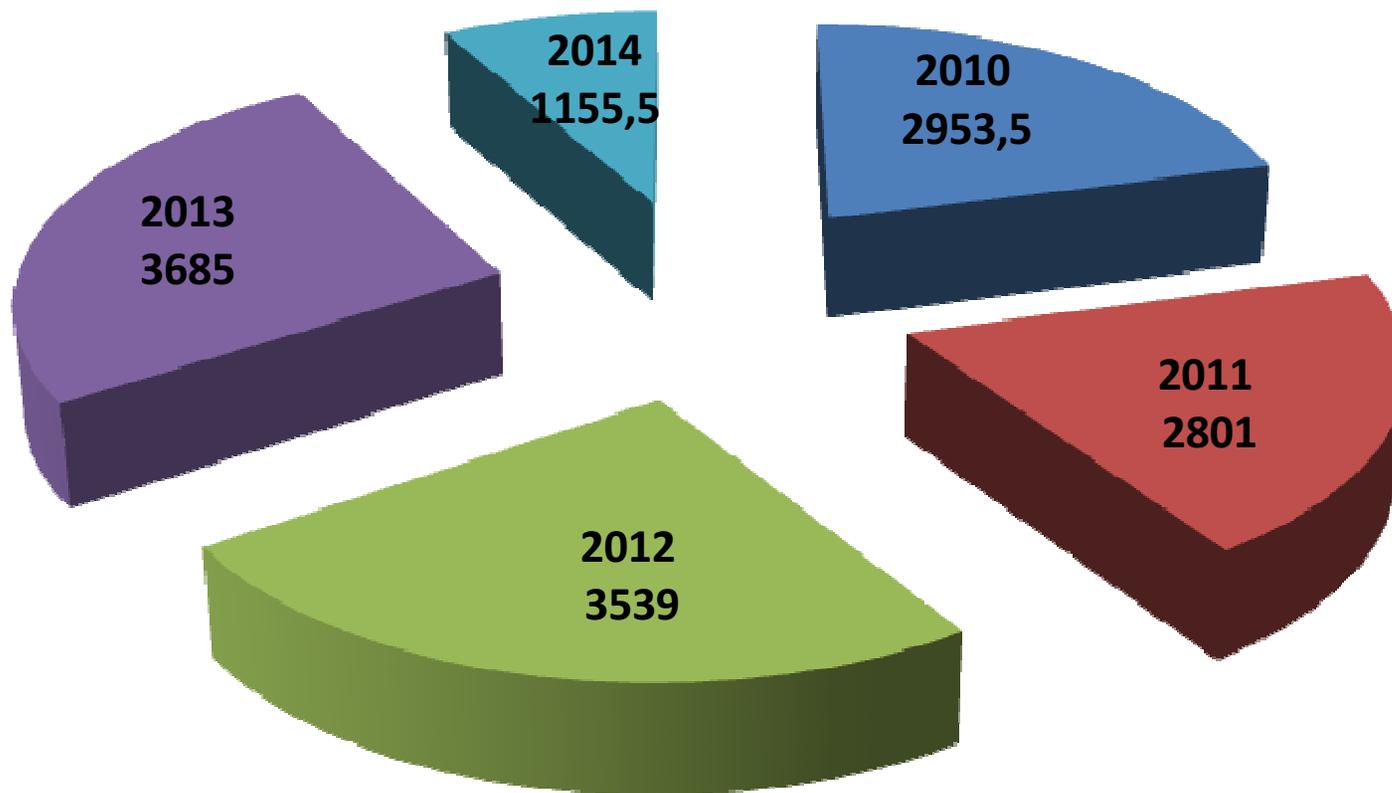
■ وضع استراتيجية وطنية للهجرة والتنمية تحتم توحيد الرؤى وترشيد الموارد ودعم التنسيق بين مختلف المبادرات والاستفادة من الفرص المتاحة

■ تنسيق جهود كل الأطراف الوطنية المتدخلة

■ احترام انخراط البلاد في أهداف الألفية للتنمية وأجندة التنمية ما بعد

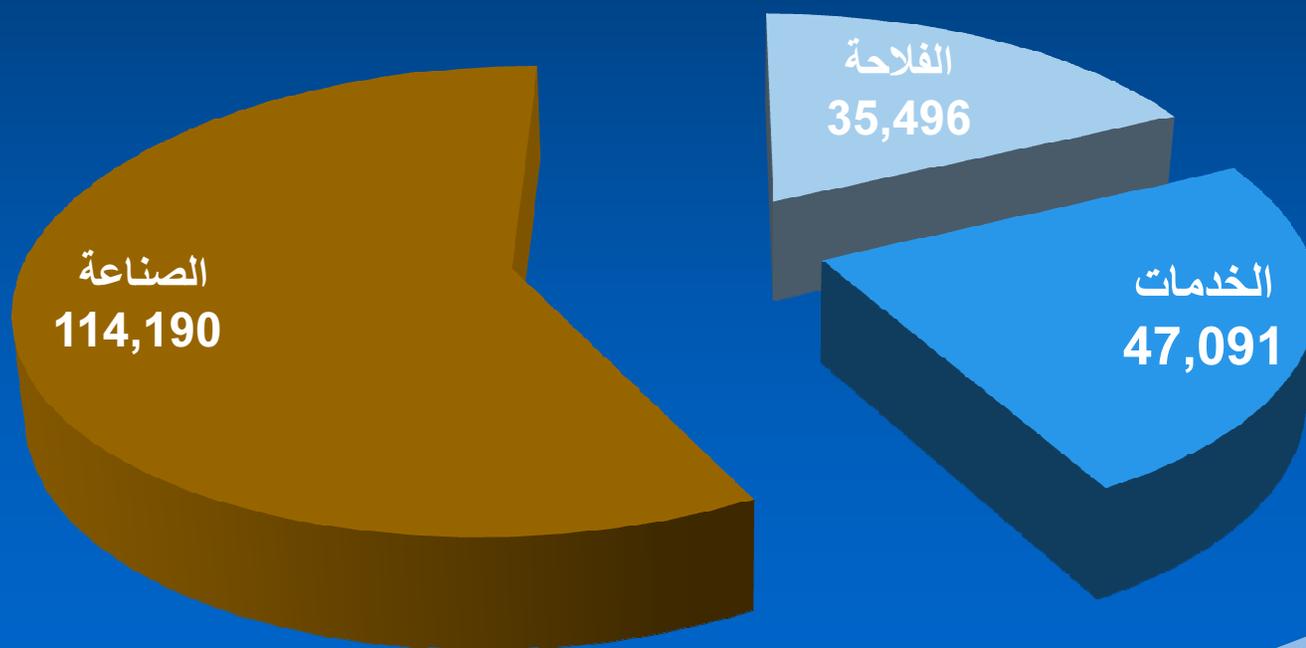
2015

التحويلات المالية بحساب المليون دينار



الهجرة والتنمية

الإستثمار المباشر حسب القطاعات



إدماج الهجرة في المخططات الوطنية للتنمية

- تنخرط تونس ضمن ثماني دول (المغرب والإكوادور وجمايكا وقرغيزستان ومولدوفا وصربيا وبنقلاداش) في تنفيذ مشروع إدماج الهجرة في مخططات الوطنية للتنمية
- تشرف على هذا المشروع المنظمة الدولية للهجرة بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممول من طرف الدولة السويسرية.
- انطلق هذا البرنامج سنة 2013 ويتواصل إلى غاية 2018
- تتأخر وزارة الشؤون الإجتماعية لجنة القيادة وتعمل حاليا على تنظيم استشارات واسعة مع مكونات المجتمع المدني والمنظمات الوطنية وكل الوزارات المعنية بالهجرة (وزارة الداخلية، الشؤون الخارجية، الإقتصاد والمالية، التعليم العالي، التكوين المهني والتشغيل، التنمية والتعاون الدولي، التربية، البنك المركزي...)

الآفاق والتحديات:

- موارد بشرية و مادية هامة للجالية يمكن تفعيلها لخدمة جهود التنمية.
- مساهمة في البناء الديمقراطي.
- مساهمة في التضامن الاجتماعي.
- تكوين قيادات من الأجيال الناشئة في مجتمعات الإقامة في خدمة مصالح الجالية و الوطن.

الآفاق والتحديات:

- أما التحديات والمخاطر فتتمثل بالخصوص في:
 - الهجرة غير المنظمة و علاقتها بظاهرة الاستغلال و انتهاكات حقوق الإنسان.
 - الاتفاقيات الدولية وتبعاتها.
 - الوضع الإقليمي و انعكاساته.
 - التوازن الديموغرافي و توازنات سوق الشغل.

مع الشكر